

تفسير السمرقندي

@ 4 @ واستولينا عليه فأنزل ا [تعالى ! 2 2 ! فقسم النبي صلى ا عليه وسلم بينهم عن فواق أي عن سواء وروى أسباط عن السدي قال كانت الأنفال ا ورسوله فنسخ بقوله ! 2 ! 2 [الأنفال : 41] وعن عكرمة ومجاهد مثله .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إخشوا ا وأطيعوه في أمر الغنيمة وأصلحوا ما بينكم من الإختلاف في الغنيمة ! 2 2 ! يعني في أمر الصلح والغنيمة ! 2 2 ! يعني إن كنتم مصدقين ويقال معناه أتركوا المراء في أمر الغنيمة إن كنتم مصدقين .

ثم نعت المؤمنين المصدقين فقال ا [تعالى ! 2 2 ! ويقال إنما المصدقون الذين إذا أمروا بأمر في أمر الغنيمة وغيرها من قبل ا [تعالى خافت قلوبهم ويقال إنما المصدقون ! 2 2 ! أي ذكر عندهم أمر ا [ويقال الذين إذا أمروا بأمر من ا [! 2 2 ! يعني قبلت قلوبهم فسمى قبول القلوب وجلا لأن بالوجل يثبت القبول لأنهم وجلوا عقوبة ا [تعالى فقبلوه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا قرئت عليهم آياته بالأمر والنهي في أمر الصلح وغيره ! 2 2 ! يعني تصديقا وبقينا وقال الصحاك يعني زادتهم تصديقا بحكم الناسخ مع تصديقهم بالمنسوخ وقال الزجاج تأويل الإيمان التصديق فكل ما تلي عليهم من عند ا [تصديقا صدقوا به فزادهم تصديقا فذلك زيادة إيمانهم وروي عن ابن عباس أنه قال زادتهم تصديقا بالفرائض مع تصديقهم با [! 2 2 ! يعني يفوضون أمرهم إلى ا [ويثقون به ولا يثقون بما في أيديهم من الغنائم ويعلمون أن ا [رازقهم .

ثم قال ا [تعالى ! 2 2 ! يعني يتمونها في مواقيتها بركوعها وسجودها ! 2 2 ! يعني يتصدقون مما أعطيناهم من الأموال وينفقونها في طاعة ا [.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة هم المؤمنون الموحدون ! 2 2 ! صدقا وهم المصدقون ! 2 2 ! يعني فضائل عند ربهم في الآخرة ويقال لهم منازل في الرفعة على قدر أعمالهم ! 2 ! 2